S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16694
15 June 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١١ حزيران/يونيه ١٩٨٤
وموجهة الى رئيس مجلس الأمن من نائب الممثلة
الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى
الأمم المتحدة

باسم القيادة الموحّدة المنشأة عملا بقرار مجلس الأمن ٨٤ (١٩٥٠) المؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠، يشرفني أن أقدم تقريرا لقيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣، خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣.

وأرجو تعميم هذه الرسالة وتقرير قيادة الأمم المتحدة المرفق بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) جوزيه سوزرانو

84-18792

../..

المرفق

تقرير لقيادة الأمم المتحدة بشأن المحافظة على اتفاق الهدنة لعام ١٩٥٣، خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣

١ - معلومات أساسية

تم انشاء قيادة الأمم المتحدة عملا بالقرار ٨٤ (١٩٥٠) الصادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والمؤرخ في ٧ تموز/يوليه ١٩٥٠ [(١)]. وقد أوصى المجلس، في ذلك القرار بانشاء قيادة موحدة لقوات الامم المتحدة في كوريا، تحت قيادة الولايات المتحدة، وطلب ايضا ان تقوم الولايات المتحدة "بتقديم تقارير الى مجلس الأمن، حسب الاقتضاء، عن سير الاجراءات المتخذة في اطار القيادة الموحدة". وقد وقّع القائد العام لقيادة الأمم المتحدة في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٥٣ اتفاق الهدنة الكورية. ووفقا للفقرة ١٧ من هذا الاتفاق فان خلفاءه في القيادة مسؤولون عن الامتثال لشروط وأحكام الاتفاق وتنفيذها. وتواصل قيادة الأمم المتحدة القيام بوظائفها والوفاء بالتزاماتها وفقا لاتفاق الهدنة. ويتضمن هذا الاشتراك في أنشطة لجنة الهدنة العسكرية. ونظرا للجهود الكبيرة المتعمدة التي تبذلها القيادة الكورية الشمالية لتوجيه محاولات للتسلل العسكري الى جمهورية كوريا بصورة مستمرة ومنظمة، الأمر الذي يمثل انتهاكا خطيرا لاتفاق الهدنة، وللتوترات الناشئة بسبب الهجوم الارهابي لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على قادة جمهورية كوريا في رانغون، بورما، في عام ١٩٨٣، تعتبر قيادة الأمم المتحدة أن تقرير هذا العام الى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يغطي هذه الأحداث الخطيرة التي وقعت خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣، ذو أهمية غير عادية. وقد قدم آخر تقرير لقيادة الأمم المتحدة الى مجلس الأمن (S/15728) في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٣.

٢ - آلية الهدنة واجراءاتها

يهدف اتفاق الهدنة الكورية الى كفالة "الوقف التام لجميع الأعمال العدائية في كوريا من جانب كافة القوات المسلحة للجانبين المتعارضين الى حين تحقيق تسوية سلمية نهائية". وتشمل "القوات المتعارضة" جميع الوحدات البرية والبحرية والجوية لكلا الجانبين. وقد وقّع القائد العام لقيادة الأمم المتحدة على اتفاق الهدنة باسم ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجمهورية كوريا، التي ساهمت بقوات في القيادة

الموحدة . وقد وقّع قائدا الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني على الاتفاق نيابة عن قوات الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني .

(أ) لجنة الهدنة العسكرية

ان الغرض من لجنة الهدنة العسكرية في كوريا ، حسبما هو محدد طبقا لاتفاق الهدنة ، هو " الاشراف على تنفيذ اتفاق الهدنة هذا وتسوية أية انتهاكات له عن طريق المفاوضات " . وتعد اللجنة هيئة دولية مشتركة ، وهي تتألف من ١٠ أعضاء : ٥ من كبار الضباط من قيادة الأمم المتحدة و ٥ من كبار الضباط من الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني . وقد عيّن القائد العام لقيادة الأمم المتحدة عضوا من الولايات المتحدة وعضوين من جمهورية كوريا وعضوا من المملكة المتحدة ، في حين تتم تسمية عضو واحد على أساس التناوب بين الدول الأربع الأخرى الأعضاء في الأمم المتحدة والممثلة في قيادة الأمم المتحدة (استراليا ، وتايلند ، والفلبين ، وكندا) . وتعقد اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية بناء على طلب أي من الطرفين في منطقة الأمن المشترك ، المعروفة عادة باسم " بانمونجوم " في المنطقة المنزوعة السلاح . ولمساعدة لجنة الهدنة العسكرية في القيام بوظائفها ، ينص اتفاق الهدنة على تشكيل أمانة مشتركة تقيم اتصالا هاتفيا مستمرا ، طوال ٢٤ ساعة ، بين مكاتب العمل المشتركة لكل جانب والموجودة في بانمونجوم ، كما يجتمع ضباط مكاتب العمل المشتركة يوميا فيما عدا أيام الأحد وأيام العطلات ، ويعملون كقناة رئيسية للاتصال بين الجانبين المتعارضين . ومنذ توقيع الاتفاقية عقدت ٤٢٣ جلسة عامة للجنة و ٤٧٢ جلسة لأمناء لجنة الهدنة العسكرية . وتأذن الفقرة ٢٧ من اتفاق الهدنة للجنة الهدنة العسكرية أو لأعلى عضو رتبة في كلا الجانبين ، بارسال فرق مراقبة مشتركة لبحث انتهاكات اتفاق الهدنة المبلّغ عن وقوعها داخل المنطقة المنزوعة السلاح . وعلى أي حال ، فان جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني قد أحبط هذه الوظيفة من وظائف اللجنة برفضه منذ نيسان / ابريل ١٩٦٧ الاشتراك في التحقيقات المشتركة وفق ما اقترحته قيادة الأمم المتحدة . وخلال الفترة المشمولة بالتقرير وحدها ، امتنع جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني عن الاشتراك في ٢١ اجتماعا لفريق المراقبة المشترك ، اقترحت قيادة الأمم المتحدة عقدها لاجراء تحقيقات مشتركة في حوادث أبلغ عن وقوعها في المنطقة المنزوعة السلاح .

(ب) لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة

تتألف لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة ، التي أنشأها اتفاق الهدنة الكورية ، من أربعة وفود يمثلون السويد وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا وبولندا . والوظيفة الرئيسية للجنة هي القيام بعمليات تفتيش وتحقيق مستقلة فيما يتعلق بالتطورات والانتهاكات المتصلة

بالهدنة والتي تقع خارج المنطقة المجردة من السلاح ، وابلاغ لجنة الهدنة العسكرية بما تتوصل اليه من نتائج . وتعقد اللجنة اجتماعات اسبوعية في منطقة الأمن المشتركة ، بانمونجوم ، لمناقشة وتقييم التقارير التي يقدمها أي من جانبي لجنة الهدنة العسكرية . ومع أن الوظائف الأساسية للجنة قد قلصت تقليصا جذريا ، نظرا الى عناد جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني ، فان للجنة تأثيرا يستحق الثناء يساعد على تحقيق الاستقرار ، فضلا عن انها توفّر وسيلة للاتصالات غير المباشرة بين القوتين المتعارضتين .

(ج) دور جمهورية كوريا

من الملامح الفريدة لاتفاق الهدنة الكورية ، انه لم توقّع على الاتفاق أية دولة ، بل وقّعه القائد العام لقيادة الأمم المتحدة نيابة عن القيادة الموحدة التي تتكون من القوات العسكرية التابعة لـ ١٦ دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ولجمهورية كوريا . وخلال مفاوضات الهدنة وبعدها ، قدمت حكومة جمهورية كوريا بناء على طلب جانب الجيش الكوري / متطوعي الشعب الصيني تأكيدات بأنها ستلتزم باتفاق الهدنة . وتقدم جمهورية كوريا الآن معظم قوة " الشرطة المدنية " المكلفة بمهمة المحافظة على الأمن والنظام في الجزء من المنطقة المجردة من السلاح الذي توجد به قيادة الأمم المتحدة . ولقد التزمت حكومة جمهورية كوريا وقواتها المسلحة باتفاق الهدنة وتعاونت مع قيادة الأمم المتحدة في تنفيذ الاتفاق ، كما ان بعض كبار الضباط العسكريين التابعين لجمهورية كوريا قد عملوا في لجنة الهدنة العسكرية لسنوات عديدة .

٣ - أنشطة لجنة الهدنة العسكرية التابعة لقيادة الأمم المتحدة

تدعى لجنة الهدنة العسكرية عادة الى عقد اجتماعات لمناقشة الحوادث الخطيرة التي تتعلق باتفاق الهدنة وبالمسائل الهامة التي تترتب عليه . وتعمل هذه الاجتماعات ، وكذلك الاتصال الهاتفي بين الجانبين على مدار ٢٤ ساعة ، على منع تصاعد الحوادث التي تقوم على اساس الأخطاء الممكنة في التقدير . وتعد اللجنة وسيلة اتصال قيّمة ، كما تبيّن من استخدام الجانبين لها باستمرار . ومن ثمانية اجتماعات عقدتها لجنة الهدنة العسكرية خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، دعت قيادة الأمم المتحدة الى عقد اجتماعين ودعا جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني الى عقد ستة اجتماعات . وتشمل اتهامات قيادة الأمم المتحدة الموجهة الى جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني خلال الفترة المشمولة بالتقرير ما يلي : اطلاق النار عبر الخط العسكري الفاصل على الجزء الذي توجد به قيادة الأمم المتحدة في المنطقة المجردة من السلاح ؛ وادخال أسلحة ثقيلة وغير مشروعة الى المنطقة المجردة من السلاح ؛ واقامة تحصينات في المنطقة المجردة من السلاح ؛ والمحاولات المستمرة المنظمة للتسلل العسكري الى داخل جمهورية كوريا ؛

والهجوم الارهابي بالقنابل على قيادة جمهورية كوريا في رانغون ، بورما . (يتضمن تذييل هذا التقرير تفاصيل هذه الحوادث الخطيرة) . ورغم استمرار هذه الأعمال العدائية المدبرة من قبل جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، التي أدت الى تصعيد التوتر بشكل جذري ، انصبّ تركيز قيادة الأمم المتحدة على تشجيع اتخاذ تدابير ايجابية لتخفيف حدة التوترات. (يناقش تذييل هذا التقرير أيضا الاقتراحات الايجابية التي قدمتها قيادة الأمم المتحدة في اجتماعات لجنة الهدنة العسكرية) . ومن ناحية أخرى ، أساء جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني استخدام هذه الاجتماعات لنشر دعاية سياسية محرّفة ، الأمر الذي يقع خارج حدود عمل لجنة الهدنة العسكرية ، كما رفض ان يستجيب بصورة بنّاءة لأية مبادرة من قيادة الأمم المتحدة ترمي الى تخفيف حدة التوترات . وقد دعا جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني الى اجتماع لأمناء لجنة الهدنة العسكرية لتقديم قائمة بانتهاكات صغيرة مزعومة من جانب قيادة الأمم المتحدة . واتهمت قيادة الأمم المتحدة جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، بأكثر من ٤٠٧٠ انتهاكا لاتفاقية الهدنة مثبتا بالأدلة القوية . وقد أبلغت هذه الاتهامات على عجل إما عن طريق الاتصال الهاتفي ، أو عن طريق الاجتماعات اليومية لضباط مكاتب العمل المشتركة في منطقة الأمن المشتركة ، بانمونجوم ، لاعطاء جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني الفرصة لوقف الانتهاكات المستمرة ، أو لاجراء تحقيقات في الوقت المناسب لمنع وقوع انتهاكات مماثلة .

٤ - النتائج

ظلت لجنة الهدنة العسكرية لما يزيد عن ٣٠ عاما تشكّل الآلية الدولية المشتركة الوحيدة ، وقناة الاتصال الرسمية من أجل المحافظة على الهدنة بين القيادتين العسكريتين المتعارضتين . وقد مارست جمهورية كوريا قدرا كبيرا من ضبط النفس في مواجهة حملة منظمة ومتصلة من العنف والاستفزازات توجهها ضدها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، كما اظهرت ، علاوة على ذلك صدق نيّتها نحو تخفيض حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية . وستواصل قيادة الأمم المتحدة الوفاء بالتزاماتها بموجب ولاية اتفاق الهدنة ، واعادة تأكيد استعدادها وتصميمها ، تمشيا مع أحكام قرارات مجلس الأمن ذات الصلة فيما يتعلق بصيانة السلم والأمن الى ان تتمكن الأطراف المعنية بصورة مباشرة من التوصل الى ترتيب للسلم في كوريا أكثر دواما .

الحواشي

(أ) للاطلاع على نص القرار ، انظر الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الخامسة ، القرارات والمقررات ، S/1588 ، الصفحة ٥ .

تذييـــل

الحوادث/القضايا الرئيسية التي ناقشتهـــا
لجنـــة الهدنـــة العسكريـــة

(الفترة من ١ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ الى ٣١ كانـــون
الاول /ديسمبر ١٩٨٣)

١ - قيام الجيش الشعبي الكوري باطلاق النار على احد مواقع حراسة قيادة الامـــم المتحدة في المنطقة المجردة من السلاح

في حوالي الساعة ١٩/٣٥ ، يوم ١٧ حزيران /يونيه ١٩٨٣ ، قام جنود الجيش الشعبي الكوري في موقع حراسة تابع لهذا الجيش يقع شمالي العلامة ٥٦٣ على الخـــط العسكري الفاصل باطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية عبر الخط العسكري الفاصل في اتجاه احد مواقع قيادة الامم المتحدة في المنطقة المجردة من السلاح . وقد نجم عن هذا العمل العدائي ، الذي قامت به جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية دون أي استفزاز ، وقـــوع اضرار بموقع قيادة الامم المتحدة . وقد عرضت قيادة الامم المتحدة شظايا القذائف التـــي تم جمعها من مسرح الاحداث تأييدا لاتهاماتها في الجلسة ٤١٩ التي عقدتها لجنـــة الهدنة العسكرية في ٢٧ حزيران /يونيه ١٩٨٣.

٢ - تسلل من الجيش الشعبي الكوري المسلح الى داخل جمهورية كوريا عن طريق البر

في حوالي الساعة ٢/٣٠ ، من صباح ١٩ حزيران /يونيه ١٩٨٣ ، اكتشف افراد قوة الدفاع التابعة لقيادة الامم المتحدة وجود ثلاثة متسللين مسلحين من جمهورية كوريـــا الديمقراطية الشعبية في نهر مونسان اسفل جسر من الاسمنت يقع على بعد ١٢ كيلومتـــرا جنوبي المنطقة المجردة من السلاح و ٣٠٩ كيلومترا فقط شمال غربي سيول . وقد القـــى افراد قوة الدفاع التابعة لقيادة الامم المتحدة قنابل يدوية في الماء واطلقوا النار علـــى هؤلاء المقتحمين ، فأردوا الثلاثة صرعى جميعا . وقد شملت المعدات ، التي جمعت مـــن متسللي الجيش الشعبي الكوري القتلى ، ثلاثة مسدسات رشاشة طراز سكروبيون من عيـــار ٧ر٦٥ ميلليمترا مصنوعة في تشيكوسلوفاكيا (الرقم المتسلسل ١٤٥٤ واى و٥٤٨٠ ف و١٢٥٧ واى) ومعها اربع خزائن تحتوي كل منها على ٢٠ طلقة ؛ ومسدسا اوتوماتيكيا طراز براوننغ من عيار ٢٥ر٠ (الرقم المتسلسل ٤٧٨٨٣٢) مصنوعا في بلجيكا ، مجهزا بكاتم للصـــوت مصنوع في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ؛ والتي تصوير طراز نيكون ف ٢ (الرقـــم المتسلسل ٨٠١٩٦٦٨ و ٨٠٤٤٤٢٤) مزودتين بعدسة تزويم ٢٠٠ - ٦٠٠ ميلليمتـــرا (الرقم المتسلسل ٣٠١١٣٣) وبعدسة ٥٠ ميلليمترا (الرقم المتسلسل ٥٣١٠٣٥٦) ؛

وثلاثة خزانات للغطس ؛ وثلاث مجموعات من معدات الغطس ؛ وبزات عسكرية مقلدة لبزات جيش جمهورية كوريا ؛ وخرائط عسكرية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية عليها علامة " الاركان العامة للجيش الشعبي الكوري " تغطي المساحة من شمالي كاسونغ في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى جنوبي سيول وانشون في جمهورية كوريا ؛ وورقة مكتوبة بالشفرة تتضمن شعارات نموذجية خاصة بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تمتدح كيم ايل - سونغ . وتحمل احدى القنابل اليدوية المصنوعة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، التي تم العثور عليها ، علامات هيئة معدات جيش تلك الجمهورية مضافا اليها سلسلة من ثلاثة اعداد يتكون كل منها من رقمين ، ١٦ - ٧٥ - ٥٣ ، مما ينسبها الى مصنع كونشاري - التابع لهيئة معدات الجيش والواقع في سونغشون - غن ، جنوبي مقاطعة بيونغان بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . وفي الجلسة ٤١٩ ، التي عقدتها لجنة الهدنة العسكرية في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ، اتهمت قيادة الامم المتحدة جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني بانتهاك الفقرات ٦ و ٧ و ٨ و ١٢ من اتفاق الهدنة عن طريق ارسال متسللين مسلحين الى جمهورية كوريا في مهمة عدوانية تخريبية .

٣ - <u>عمليات التسلل المسلح التي يقوم بها الجيش الشعبي الكوري الى جمهورية كوريا عن طريق البحر</u>

(أ) في مساء يوم ٤ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، اقتحم زورق تسلل عالي السرعة ومدجج بالسلاح ، تابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، المياه الساحلية لجمهورية كوريا وبلغ نقطة تبعد ٤ر١ كيلومترا تقريبا عن الساحل الشرقي لجمهورية كوريا . ومن ذلك المكان ، قام الزورق بعملية انزال لافراد مسلحين من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى الشاطئ ، على بعد ١٤ كيلومترا تقريبا جنوبي كامبو . وفي الصباح الباكر من يوم ٥ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، اكتشفت المواقع الدفاعية الساحلية لجمهورية كوريا القائمة على طول الشاطئ متسللي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، في بزات عسكرية مقلدة لبزات جيش جمهورية كوريا تغطيها ثياب واقية من الماء ، واطلقت عليها النار . وفي نفس الوقت ، تعرّض زورق دورية تابع للشرطة البحرية بجمهورية كوريا كان قد جرى ارساله لمسرح الحادث ، لاطلاق النار وللاصابة على يد الزورق المقتحم المسلح التابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

وبعد ذلك لاذ الزورق المقتحم التابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالفرار باتجاه الشرق على عجل بسرعة قدرها ٤٠ عقدة تقريبا . وقد اجرى تفتيش دقيق للمنطقة خلال ساعات النهار ، وتم العثور على اربع جثث لمقتحمين مسلحين من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية لقوا حتفهم . وفي ٦ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، اكتشفت جثة متسلل آخر

من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في نفس المنطقة . وقد شملت المعدات التي تم التقاطها من المتسللين القتلى بنودا من معدات أفرقة التسلل السابقة التابعة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية باستثناء خمس بنادق اوتوماتيكية طراز م - ١٦ غير قياسية بدون ارقام متسلسلة . ولم يسبق أن طبعت على هذه البنادق طراز م - ١٦ ، التي تم التقاطها ، ارقام متسلسلة على الاطلاق . ومن الواضح ان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قد جهزت فريق التسلل هذا بأسلحة تحاكي أسلحة الولايات المتحدة ، في محاولة منها لتنكيرهم كجنود في جيش جمهورية كوريا . وقد تضمنت المعدات الاخرى التي تم جمعها : خزينة مسدس نصف تلقائي طراز ٦٨ ومعها ٣٢ طلقة من الذخيرة مصنوعة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ؛ ومعدات للاتصال مصنوعة في اليابان تشمل جهاز ارسال - استقبال داخل محفظة واقية من المياه ؛ وورقة شفرة تحمل في هوامشها شعارات نموذجية خاصة بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ؛ وحقيبة ضابط من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وآلة تصوير FX ٣٥ ميلليمترا طراز كانون (الرقم المتسلسل ٣٣٥٣٩٩) ؛ وآلة تصوير ME طراز بنتاكس (الرقم المتسلسل ١٩٦١١٨٦) وعدسة تزويم للتصوير عن بعد ٤٠٠ ميلليمترا (الرقم المتسلسل ٧٣٠٥٧٠٠) . وقد دعت قيادة الامم المتحدة لانعقاد الجلسة ٤٢١ للجنة الهدنة العسكرية ، وتم عقدها في ٢٣ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، حيث اتهمت جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني بانتهاك الفقرات ٦ و ١٢ و ١٥ من اتفاق الهدنة ، بارسال فريق تسلل مكون من خمسة مقتحمين مسلحين الى جمهورية كوريا وارتكاب أفعال عدائية ضد قوات الدفاع الساحلية بالجمهورية وزورق دورية الشرطة البحرية . وقد أبرز العضو الاقدم بقيادة الامم المتحدة الاسلحة والمعدات التي تم التقاطها لاقامة الدليل على الاتهامات الموجهة ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

(ب) في حوالي الساعة ٩/١٠ ، من صباح ١٣ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، اكتشفت سفينة مشبوهة غير محددة الهوية على بعد ٨٠ كيلومترا من شمال شرقي جزيرة اولونغ التابعة لجمهورية كوريا وكانت تبحر في الاتجاه الجنوبي الغربي نحو خط ساحل الجمهورية بسرعة تبلغ ٢٠ عقدة . وقد قامت سفينة بحرية تابعة لجمهورية كوريا بمطالبة السفينة المشبوهة بتحديد هويتها ومقصدها ، وذلك لعلمها بالحادث الذي وقع في ٥ آب/اغسطس ١٩٨٣ الذي اطلقت فيه النار على زورق دورية للشرطة البحرية لجمهورية كوريا من زورق مقتحم مدجج بالسلاح تابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، ولادراكها ان سرعة ٢٠ عقدة اكبر من السرعة العادية . وعندما تم تجاهل كل الاستفسارات ، اطلقت طلقة للانذار على بعد ١٠٠٠ متر من مقدمة السفينة المشبوهة . وهنا ، ارتكبت السفينة المشبوهة عملا عدائيا باطلاق صلية نيران رشاش كثيفة نحو السفينة البحرية التابعة لجمهورية كوريا . وبعد ذلك ، حاولت السفينة المشبوهة ان تهرب من مسرح الاحداث بسرعة ٤٠ عقدة ، مما يفوق للغاية سرعة سفينة في حجمها . وردت السفينة البحرية التابعة لجمهورية كوريا بارسال طائرة عمودية

لتتبع السفينة الهاربة وتعرضت تلك الطائرة أيضا لنيران كثيفة من رشاشات قواعدها قائمة بوضوح على ظهر السفينة . وقد ردت الطائرة العمودية باطلاق النار دفاعا عن النفس وأغرقت السفينة المعادية . وكانت تلك السفينة المعادية ، التي تحمل اسم شوايل ـ هون ، مسلحة برشاشات ومزودة بأربعة مراوح لعمليات السرعة العالية ؛ ولكن لم تظهر بها أى معدات صيد أيا كانت . وكانت تحمل ايضا أرياش طبع فريدة لتسهيل تغيير الاسم المطبوع على مقدمة السفينة بسرعة . ورغم مشاهدة ثلاث جثث على ظهر السفينة عند غرقها ، فقد تعذر التقاطها بسبب النار والدخان . وقد كشف التفتيش الشامل للمنطقة عن مختلف المعدات التي تحملها السفينة ، ولكن لم يظهر أى ناج . وكانت المعدات التي تم التقاطها خلال عملية البحث مشابهة للاشياء التي التقطت من تسللات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بحرا الى جمهورية كوريا . وقد تم أيضا التقاط قطعة جديدة من المعدات ، هي " جهاز لنقل الاجسام تحت الماء " يعتقد انه يستخدم في حمل المعدات والاشياء من ، والى ، خط الشاطئ . وبالاضافة الى ذلك ، التقطت مذكرة من السفينة الغارقة تقدم دليلا لا يمكن دحضه يربط بين مهمة السفينة المعادية وتسلل المقتحمين المسلحين من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى جمهورية كوريا . وكان نص العديد من فقراتها الاكثر صلة كما يلي " تعليمات لمكتب اتصال وونسان في ٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٧٦ من الرئيس القائد العظيم كيم ايل ـ سونغ . . . رغم ان الامر صعب ، يجب أن تواصل الكفاح وان ترسل اكبر عدد ممكن من العملاء الى كوريا الجنوبية . . . " وقد اظهرت نتيجة أحد التحقيقات التي اجراها فريق التحقيق المتعدد الجنسيات التابع لقيادة الامم المتحدة ان السفينة المعادية كانت زورق تسلل مسلحا عالي السرعة تابعا لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية مماثلا للزورق الذى تعرض لنيران زورق دورية الشرطة البحرية التابع لجمهورية كوريا خلال محاولة التسلل التي قامت بها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في ٥ آب/اغسطس ١٩٨٣ جنوبي كامبو (انظر الفقرة ٣ (أ) أعلاه) . وقد دعت قيادة الامم المتحدة لاجتماع الجلسة ٤٢١ للجنة الهدنة العسكرية ، التي عقدت في ٢٣ آب/اغسطس ١٩٨٣ ، واتهمت جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني بارتكاب اعمال عدائية باطلاق النار على سفينة بحرية تابعة لجمهورية كوريا ، مما يمثل انتهاكا خطيرا للفقرة ١٢ وروح اتفاق الهدنة .

(ج) وفي حوالي الساعة ٢١/٤٠ ، من يوم ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، اخترق زورق تسلل مسلح تابع لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المياه الساحلية لجمهورية كوريا حتى نقطة تبعد حوالي نصف ميل من شاطئ ثاديبو في جمهورية كوريا . وفي ذلك الوقت قام متسللان مسلحان من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالانزلاق من فوق جانب المركب الى البحر ، وسبحا الى الشاطئ على بعد ٧ر٥ كيلومترا جنوب غربي بوسان . وقد بلغا الشاطئ حوالي الساعة ٢٢/٣٠ ، بتاريخ ٣ كانون الاول/ديسمبر ، وتم ، على الفور تقريبا ، اكتشافهما والقاء القبض عليهما من جانب افراد قوات الدفاع بجمهورية كوريا . وقد

اكتشف الزورق المقتحم ايضا في ضوء شهب اطلقت بالهاون . وفي حوالي الساعة ٢٣/٠٥ اطلقت سفينة مطاردة تابعة لاسطول جمهورية كوريا الشمالية طلقات تحذيرية على الزورق المقتحم . وقد رد هذا الزورق المقتحم على النيران بمثلها ، وحاول الهرب بسرعة ٣٥ عقدة . وخلال هذه المطاردة الضارية حدث تصادم بين السفينتين ، وغرق الزورق المقتحم في الحال تقريبا . ومن بين الاسلحة والمعدات التي تم جمعها من المتسللين المسلحين التابعين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كان هناك : مسدسان رشاشان عيار ٧ر٦٢ ميلليمترا طراز سكربيون (٦١ مصنوعان في تشيكوسلوفاكيا (الرقم المتسلسل ٣٦٤٨ى و٣٨٥٧ى) ومسدس اوتوماتيكي طراز اوننغ عيار ٢٥ مصنوع في بلجيكا ومزود بكاتم للصوت مصنوع في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (والرقم المتسلسل لهذا المسدس هو ٤٧٨٨٣٠ أي يفارق رقمين فقط عن مسدس مماثل يحمل الرقم المتسلسل ٤٧٨٨٣٢ ، كان قد تم ضبطه في محاولة التسلل التي قامت بها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بالقرب من مونسان في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣ ؛ انظر الفقرة ٢ أعلاه) ؛ وخمس قنابل يدوية مصنوعة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية (تماثل في نوعها القنابل اليدوية التي ضبطت في التسلل قرب مونسان بتاريخ ١٩ حزيران/يونيه ١٩٨٣) ؛ وجهاز للمراقبة الليلية خاص بالجيش الشعبي الكوري (رقم متسلسل ٨٠٠٠١٥) وهو يحمل شعار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وعليه كتابة منقوشة نصها " جهاز توجيه ليلي — ٧٨ " ؛ وورقة اتصالات بالشفرة عليها الشعارات السياسية النموذجية لكوريا الشمالية . وكان قائد فريق الاقتحام ، الذي القي القبض عليه ، هو شون شانغ — نام ، وعمره ٢٨ عاما ويقيم في ٤٩ ، يونام — اوب ، بيكام — غون يانغانغ — دو ، بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . اما المقتحم الثاني ، الذي القي القبض عليه ، فهو لي سانغ — كيو . وقد اعترف شون بأنه قائد فريق الحراسة الثالث ، التابع لمحطة الاتصال ٣١٣ ، الواقعة في دونسان ، بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، احد اجزاء الادارة السادسة للجنة المركزية لحزب العمال الكوري . وقال انه قد تلقى اوامر من تشا هيونغ — كون ، رئيس اركان محطة الاتصال ٣١٣ ، بالتسلل الى تاديبو على الساحل الجنوبي بجمهورية كوريا بالقرب من ميناء بوسان في ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ . وذكر انه في حوالي الساعة ١٤/٠٠ من يوم ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، غادرت السفينة الام ، محملة بزورق اقتحام مسلح وفريق تسلل مكون من خمسة افراد ، ميناء دونسان بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، في مهمتها متجهة الى جمهورية كوريا . ووصف شون السفينة الام بأنها تبلغ ٣٠ مترا تقريبا في الطول ومزودة بأربع محركات طراز " ناسيبو " ، مصنوعة في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، قدرة كل منها ١٠٠٠ حصان . وصرح شون ان هذه المحركات تكسب السفينة الام قدرة تبلغ ٤٥ عقدة . وبيّن انها كانت مسلحة برشاشين مضادين للطائرات مزدوجي الماسورة عيار ٧ر١٤ ميلليمترا ، وبندقية عديمة الارتداد عيار ٨٢ ميلليمترا ، وثلاث قاذفات صواريخ ، ورشاشين ثقيلين ، وبنادق اوتوماتيكية ، وقنابل

يدوية . وأوضح ان السفينة الام قد أبحرت بطاقمها البالغ عدده ١٥ شخصا بقيادة كيم تي- سام ، الى الشرق في بحر اليابان ، ودارت حول منطقة صيد يابانية " مشتركة " اسمها " يامادو - تي " ، وتقدمت بين جزيرة اليابان الرئيسية وجزيرة اوكي ، ثم وصلت الى موقع على بعد خمسة اميال تقريبا شمال شرقي جزيرة سوشيما اليابانية ، في حوالي الساعة ١٧/٠٠ من يوم ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ . وذكر أنه في حوالي الساعة ١٧/٣٠ من ذلك اليوم ، اطلق زورق الاقتحام المسلح من السفينة الام وعلى متنه فريق التسلل المكون من خمسة افراد . وقال ان وزن الزورق المقتحم كان خمسة اطنان تقريبا ، وكان مزودا بثلاثة محركات " طراز اولمبس " كل منها قدرته ٢٦٠ حصانا . وأشار الى أن تلك المحركات تكسب الزورق المقتحم سرعة قصوى تتجاوز ٣٥ عقدة . وصرح بأن الزورق كان مسلحا برشاش واحد ، وقاذف صواريخ واحد ، وقاذف صواريخ مضادة للدبابات . وبيّن ان الزورق المقتحم قد تقدم نحو الشمال الغربي لمسافة ٦١ كيلومترا تقريبا ، وانه في حوالي الساعة ٢١/٤٠ من يوم ٣ كانون الاول/ديسمبر وصل الى نقطة تبعد حوالي ٨٠٠ مترا عن شاطئ تاديبو ، بوسان . وفي الجلسة ٤٢٣ التي عقدتها لجنة الهدنة العسكرية في ٢٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ اتهمت قيادة الامم المتحدة جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني بارتكابه انتهاكات خطيرة للفقرتين ١٢ و ١٥ من اتفاق الهدنة من خلال اتاحة تسلل سفينة تسلل مسلحة في المياه الساحلية لجمهورية كوريا وانزال مقتحمين مسلحين من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى شاطئ تاديبو . وقد عرضت قيادة الامم المتحدة ، تأييدا للاتهامات التي وجهتها ، المعدات التي ضبطت ، وأدارت شريطا مسجلا للمقابلة التي تمت مع قائد الفريق المقبوض عليه ، شون شانغ- نام ، التي اعترف فيها بدوره وبتجريم جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

٤ - حادث تفجير القنابل في رانغون

في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ، قام فريق ارهابي خاص من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمحاولة اغتيال رئيس جمهورية كوريا ، السيد تشون دو - هوان ، وذلك عن طريق تفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار في ضريح الشهداء في رانغون ، بورما . وعلى الرغم من أن الانفجار قد أخطأ هدفه المقصود ، وهو الرئيس تشون ، فقد قتل ١٧ شخصا من مواطني جمهورية كوريا ، بما فيهم أربعة من الوزراء ، وأربعة من مواطني بورما ، فضلا عن اصابة العشرات من كلا البلدين نتيجة لهذا العمل المدبر من أعمال العنف .

وقد مارست جمهورية كوريا ضبط النفس في مواجهة تفجر مشاعر العداء نحو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية كرد فعل لحادث التفجير الارهابي الذي وقع في رانغون . وكان للموقف الرشيد المعتدل من جانب حكومة جمهورية كوريا اثره المفيد في منع حدوث أي تصعيد جديد للحالة المتأزمة بالفعل .

وفي الاجتماع ٤٢٢ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقود في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ، أثار كبير أعضاء الجيش الشعبي الكوري حادث تفجير القنابل في رانغون زاعما فيما زعمه أن " الأذناب في كوريا الجنوبية قاموا بتلفيق موضوع انفجار رانغون في محاولة منهم للخروج من الأزمة " . ورد كبير أعضاء قيادة الأمم المتحدة بأنه لا شك في أن المحاولة الواضحة التي جرت في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ، لاغتيال رئيس جمهورية كوريا ، السيد تشون ، في رانغون ، بورما ، قد أدت الى تصعيد حدة التوتر بدرجة كبيرة في شبه الجزيرة الكورية . وقال كذلك ان ثقل جميع الأدلة المتوفرة ، المعززة جيدا بالوثائق في الصحف العالمية ، تشير الى تورط جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . ونظرا الى أن الحادث كان لا يزال رهن التحقيق من جانب حكومة بورما ، فقد رفضت قيادة الأمم المتحدة المضي في مناقشته .

وفي ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، أعلنت حكومة بورما ان حادث الانفجار قد ارتكبه مخاوير من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وان رانغون قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وسحب اعترافها بهذه الدولة . وفي ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣ ، قدم الى المحاكمة في رانغون ، اثنان من ضباط الجيش التابعين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، اشتركا في حادث تفجير القنابل في رانغون . ووفقا لاعترافات النقيب كانغ من - تشول ، من جيش جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، فقد قام ضابط من جيش تلك الدولة برتبة لواء ، وهو كانغ تشانغ - سو ، من مكتب الاستطلاع التابع

لجمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية ، باصد ار تعليماته بأن يقوم الضباط الثلاثة التابعون للجيش الشعبي الكورى (بما فيهم المتهمان) بقتل رئيس جمهورية كوريا ، السيد تشون، خلال زيارته الرسمية لبورما في تشرين الأول / أكتوبر . والضباط الثلاثة الذين وقع عليهم الاختيار هم الرائد زن مو ، قائد الفريق ، والنقيبان كانغ من - تشول وكيم تشي - أوه ، وكلهم أعضاء في وحدة الاستطلاع التابعة لجمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية ومقرها في كيسونغ، في تلك الد ولة . وقد تسلل المغاورون الثلاثة الى د اخل بورما ، بصورة غير قانونية ، من سفينة شحن تابعة لجمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية ، وذلك تقريبا في ٢٣ أيلول / سبتمبر وتمت مرافقتهم الى منزل مستشار سفارة جمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية ، السيد تشون تشانغ - هوى ، في رانغون . واختبأ الارهابيون الثلاثة في منزل المستشار ، حيث تم تزويد هم بالمتفجرات التي طلبوها ، ثم قاموا بوضع قنبلتين محشوتين بكريات معد نية ، فضلا عن قنبلة حارقة ، في ضريح الشهداء في رانغون . وفي حوالي الساعة ١٠/٢٥ من يوم ٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٣ ، قام الارهابيون الثلاثة بتشغيل جهاز للتحكم من بعد أد ى الى وقوع انفجار شامل في ضريح الشهداء .

وقد اشتملت المعد ات التي تمت مصاد رتها من هؤلاء الارهابيين التابعين لجمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية على مسد س آلي من طراز براوننغ ، عيار ٢٥ر (رقمه المتسلسل ٤٥٩٧٧١) صنع في بلجيكا ، مزود بكاتم للصوت . ومما يكشف عن حقيقة الأمور ملاحظة أن الرقم المتسلسل لهذا المسد س من طراز براوننغ لا يفرقه الا عد دان عن الرقم المتسلسل لمسد س آخر من طراز براوننغ مزود بكاتم للصوت ، رقمه المتسلسل ٤٥٩٧٧٣ ، تمت مصاد رته خلال عملية التسلل التي قامت بها جمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية في الفترة ٣ - ٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ، الى د اخل جزيرة هينغان التابعة لجمهورية كوريا (تقرير قيادة الأمم المتحدة المقدم الى مجلس الأمن ، الوثيقة S/14499 ، المؤرخة في ٢٨ تموز/ يوليه ١٩٨١) . ووفقا لما ذكرته المنظمة الد ولية للشرطة الجنائية (انتربول) ، وهي وكالة د ولية للشرطة الجنائية ، فقد استوردت جمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية ، على الأقل ، ٢٠٠ مسد س من طراز براوننغ و ١٥ ٠٠٠ طلقة ذخيرة ، وذلك خلال شهر كانون الثاني / يناير ١٩٧٥ . كما كان هناك تماثل بين قنبلة يد وية تم الاستيلاء عليها من الارهابيين التابعين لجمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية وبين عدد كبير من القنابل اليد وية التي صودرت من الأفراد المسلحين التابعين لجمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية ، الذين تسللوا الى د اخل جمهورية كوريا . وكان الرقم المتسلسل المبين على ذراع الأمان لاحدى القنابل التي تم الاستيلاء عليها في رانغون هو ١٠١-٦٩-١٤ ويمثل الرقم الأخير ١٠١ ، مصدر القنبلة ، وهو مصنع يقع في محافظة بيونغان الجنوبية في جمهورية كوريا الد يمقراطية الشعبية . ومن الجد ير بالملاحظة أن المعد ات التي صودرت

من الارهابيين التابعين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في رانغون تتشابه ، أو تتماثل ، بدرجة ملحوظة مع المعدات التي استخدمتها جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في محاولات التسلل المسلح السابقة الى داخل جمهورية كوريا .

وفي الاجتماع ٤٢٣ للجنة الهدنة العسكرية ، المعقود في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، وجهت قيادة الأمم المتحدة الى جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تهمة تصعيد حدة التوتر بشكل عنيف وتعريض الهدنة في كوريا للخطر من خلال محاولة اغتيال رئيس جمهورية كوريا ، السيد تشون ، في رانغون ، والمذبحة التي ترتبت على ذلك ، واستشهدت قيادة الأمم المتحدة ، في معرض توجيهها لهذا الاتهام ، ببيان تتابع الأحداث الذي قدمته حكومة بورما ، كما قامت بتغطية المحاكمة العلنية للارهابيين التابعين لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية . وفي الختام ، دعت قيادة الأمم المتحدة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى أن توقف أعمال الارهاب والعنف المستمرة التي توجهها ضد جمهورية كوريا ، وأن تستجيب الى العديد من المقترحات البناءة التي قدمتها قيادة الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة في محاولة لتخفيف حدة التوترات ، ولفتح الطريق أمام الحوار والسلم .

٥ - مبادرات قيادة الأمم المتحدة

قامت قيادة الأمم المتحدة خلال الفترة التي يشملها التقرير باتخاذ مبادرات بناءة لخفض حدة التوترات السائدة في شبه الجزيرة الكورية ، والتي تعزى الى الأعمال العدائية المنظمة والمستمرة التي توجهها الجمهورية الكورية الديمقراطية الشعبية ضد قيادة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا . وقد أعادت قيادة الأمم المتحدة عرض مبادراتها السابقة الرامية الى تخفيف حدة التوتر ، وقدمت مقترحات جديدة من شأنها أن تعمل بالتأكيد على تخفيف حدة التوتر اذا ماووفق عليها من جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني .

(أ) الاخطار المتبادل بالتمرينات التدريبية العسكرية الرئيسية

مافتئت قيادة الأمم المتحدة تلتمس استجابة بناءة من الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني للاقتراح المقدم من قيادة الأمم المتحدة بشأن الاخطار المسبق المتبادل بالتمرينات التدريبية العسكرية الرئيسية ، وذلك درئا لأي سوء تقدير محتمل أو أي توتر لا داعي له . ولا تعتبر التمرينات التدريبية العسكرية في حد ذاتها انتهاكات لاتفاق الهدنة؛ الا أن الأنشطة والتحركات العسكرية السرية يمكن أن تؤدي الى حدوث سوء تقدير . وقد دعت قيادة الأمم المتحدة لعقد الاجتماع ٤١٧ للجنة الهدنة العسكرية ، في ١٨ شباط/

فبراير ١٩٨٣ ، لغرض واحد هو التفاوض بشأن موضوع الاخطار المتبادل بالتمرينات . الا أن جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني لم يبد استجابة ايجابية لهذا الاقتراح الرامي الى تخفيف حدة التوتر . وقد قامت قيادة الأمم المتحدة ، اظهارا منها لحسن نيتها ، باخطار جانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني ، في ٢٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٣ (قبل التصريح العلني) بأنه سيجرى القيام بتمرينات " تيم سبيريت ٨٤ " التدريبية في الفترة من أوائل شباط/فبراير الى منتصف نيسان / ابريل ١٩٨٤ .

(ب) دعوة لحضور تمرينات " تيم سبيريت ٨٣"

قامت قيادة الأمم المتحدة ، في الاجتماع ٤١٦ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ٣ شباط/فبراير ١٩٨٣ ، وفي مواجهة استمرار الشجب الحاد لتمرينات " تيم سبيريت ٨٣ " ، بدعوة الأعضاء الخمسة التابعين لجانب الجيش الشعبي الكوري / متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية (واحد من الصين وأربعة من كوريا الشمالية) برفقة الأعضاء الأربعة الرئيسيين في لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة ، للقدوم الى الجنوب والتأكد من الطابع غير الاستفزازي لتمرينات " تيم سبيريت ٨٣ " . الا أن المسؤولين في كوريا الشمالية قابلوا الدعوة المقدمة من قيادة الأمم المتحدة بخطبة هجومية دعائية ملتوية تصف التمرينات بأنها تهدف الى غزو جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

(ج) دور لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة في المنطقة المجردة من السلاح

اقترحت قيادة الأمم المتحدة ، في الاجتماع ٤١٨ للجنة الهدنة العسكرية المعقود في ٢١ ايار/مايو ١٩٨٣ ، ان تفوض لجنة الهدنة العسكرية لجنة الدول المحايدة للاشراف على الهدنة - وهي طرف ثالث محايد في اتفاق الهدنة الكوري - في تحمّل مسؤولية التفتيش المزيه للمنطقة المجردة من السلاح ، أو تفتيش جزء منها كبداية ، وتقديم التقارير الى لجنة الهدنة العسكرية عما تكتشفه اللجنة ، بدقة ، في المنطقة المجردة من السلاح . أما الهدف النهائي لهذا الاقتراح المقدم من قيادة الأمم المتحدة فهو اعادة المنطقة المجردة من السلاح الى وضعها المقصود كمنطقة عازلة حقيقية . ومن شأن هذا أن يتحقق باخلاء تلك المنطقة من القوات العسكرية ومن التحصينات والأسلحة غير المشروعة ، وذلك لمنع حدوث أية مواجهة غير مقصودة بين القوات المسلحة التابعة للطرفين . وقد رد ممثل الجيش الشعبي الكوري بقوله " اننا لا نعتزم غزو الجنوب ، كما أننا قد أوضحنا موقفنا بالفعل

منذ وقت طويل " ، ولكنه لم يتطرق الى الموضوع . وفي ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٣ ، حثّت قيادة الأمم المتحدة ، مرة أخرى ، القائد العسكري للجيش الشعبي الكوري على قبول مبادرة قيادة الأمم المتحدة الرامية الى اعادة المنطقة المجردة من السلاح لتكون منطقة عازلة حقيقية ، كما هو المقصود . ولم يستجب المسؤولون في كوريا الشمالية بعد لهذا الاقتراح المقدم من قيادة الأمم المتحدة ، الذي يهدف الى تخفيف حدة التوترات في المنطقة المجردة من السلاح .

٦ - أنماط سلوك جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني في لجنة الهدنة العسكرية

أظهر جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني عدم استعداده للتعاون على تمكين لجنة الهدنة العسكرية من تنفيذ المهمة الموكولة اليها . فقد رفض هذا الجانب ، على نحو لم يتغير ، أن يشترك في التحقيق في أية انتهاكات لاتفاق الهدنة كما أظهر عدم الاهتمام بشكل مطلق في اجراء أية مناقشة بناءة للتدابير الكفيلة بتخفيف حدة التوترات . ومافتئ جانب الجيش الشعبي الكوري/متطوعي الشعب الصيني يتنصل من أية مسؤولية عن هذه الانتهاكات الخطيرة - وهي الأعمال العدائية المستمرة الموجهة ضد قيادة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا - حتى عند مواجهته بالأدلة القاطعة التي تثبت عكس ذلك . وبدلا من هذا ، يرفض تلك الأدلة بوصفها " تلفيقات " ، ويواصل اساءة استخدامه لمنبر لجنة الهدنة العسكرية في ممارسة هجماته الدعائية ، ساعيا الى القاء عبء المسؤولية عن التوترات التي تشهدها كوريا على عاتق قيادة الأمم المتحدة وجمهورية كوريا .

- - - - -